

واسترضعت فيبني سعد بن بكر» (١) قال ابن إسحاق: وزعم الناس - فيما يتحدثون - والله أعلم - أن أمه السعدية لما قدمت به مكة أضلها في الناس وهي مقبلة به نحو أهل فالتمسته، فأتت عبد المطلب فقالت له: فلما كنت بأعلى مكة أضلني، فيزعمون أنه وجده ورقة بن نوفل بن أسد ورجل آخر من قريش، فأتيا به عبد المطلب، ثم أرسل به إلى أمه آمنة (٢) . قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أن مما هاج أمه السعدية على رده إلى أمه - مع ما ذكرت لأمه مما أخبرتها عنه - أن نفراً من الحبشة نصارى رأوه معها حين رجعت به بعد فطامه، فنظروا إليه وسألوها عنه وقلبوه ثم قالوا لها: لتأخذن هذا الغلام فلنذهبين به إلى ملكنا ولدنا، فزعم الذي حدثني أنها لم تكن تنفلت به منهم.